



جامعة دمشق

كلية الحقوق

قسم القانون العام

# أهمية التنسيق بين القوانين المالية والنقدية في حل الأزمة الاقتصادية السورية

مرسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم القانون العام

إعداد

رائد علي بحري

إشراف

الاستاذ الدكتور جميل صابوني

2023م

## الملخص

تشتمل السياسة الاقتصادية على مجموعة من السياسات التخصّصية في مجال عملها ونشاطها بحيث تؤثر جميعها في الوضع الاقتصادي الكلي، وتحتل السياستين المالية والنقدية مكانة مهمة بين السياسات الأخرى نظراً لأهميتها في تحقيق الأهداف المتعددة التي تنشدها اقتصادات الدول. إذ تعد أدوات هاتين السياستين من أهم أدوات الإدارة الاقتصادية في تحقيق التنمية الاقتصادية والقضاء على المشاكل التي تعيق الاستقرار الاقتصادي، من خلال الدور الذي يلعبه كل من الانفاق العام والضرائب العامة والقروض العامة والموازنة العامة من جهة، وكذلك مختلف أدوات السياسة النقدية (أداة سعر الخصم، ومعدلات الاحتياطي الاجباري، سعر الصرف،...) من جهة أخرى، في التأثير في الطلب الكلي والعرض الكلي ومن ثم على المتغيرات الاقتصادية الكلية.

كما تتجلى أهمية هاتين السياستين في كونهما من بين أهم الأدوات المتاحة للسلطات الاقتصادية لتحقيق الأهداف الكبرى للسياسة الاقتصادية العامة كتحقيق التوظيف الكامل، وتحقيق النمو الاقتصادي، ومعالجة الكساد والبطالة والحد من ظاهرة التضخم، ومن خلال هذه الأهداف التي تصبوان إليها، فالاختيار بينهما يتوقف على مدى توفير شروط عمل كل منهما ونوع النظام المالي المنتهج، وإن الاعتماد على إحدى السياستين دون الأخرى يؤدي في معظم الأحيان إلى الوقوع في التناقض، أي ما تبنيه إحدى السياستين تهدمه الأخرى، فعليه اعتماد كل من السياستين في آن واحد أمر واقع مع ضرورة التنسيق بين أهدافهما، كما أن إعطاء الأولوية لإحدى السياستين لا يعني تفضيلها عن الأخرى، وإنما الظروف المحيطة هي التي تعطي الدور القيادي لأي منهما.

ومن خلال ما سبق نجد أن أهمية هذا البحث تعود إلى ضرورة التنسيق بين هذه السياستين المالية والنقدية بغرض إزاحة المخاطر المحيطة بالاستقرار المالي والاقتصادي في البلاد حيث عرف الاقتصاد الوطني السوري في ظل الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد حالياً عجزاً بالموازنة العامة وارتفاع معدل التضخم والخلل في ميزان المدفوعات وازدياد معدلات البطالة، وهذا ما دفعنا إلى دراسة وبحث ضرورة التنسيق بين القوانين المالية والنقدية للحد من الآثار الاقتصادية السالبة الناجمة عن الحرب وتحقيق قدر أكبر من الفاعلية في التأثير في وضع واتجاه النشاط الاقتصادي في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعصف في البلاد.

وتم من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على المتغيرات الاقتصادية الكلية للاقتصاد السوري في ظل الأزمة الراهنة، وبيان أهمية التنسيق بين القوانين المالية والنقدية في ضبط الأزمات الاقتصادية عموماً ودورها في الأزمة الاقتصادية السورية خصوصاً.

## **Abstract**

Economic policy encompasses a range of policies that work on one or more important economic quantities, and fiscal and monetary policies occupy an important place among others because of their importance in achieving the multiple objectives pursued by economies. The tools of these policies are one of the most important instruments of economic management in achieving economic development and eliminating problems that impede economic stability, through the role played by both public spending and taxes, loans, public debt on the one hand, as well as various monetary policy instruments (discount rate instrument, compulsory reserve rates, exchange rate,...) On the other hand, in influencing aggregate demand and aggregate supply and then on macroeconomic variables.

The importance of these policies is also reflected in the fact that they are among the most important tools available to economic authorities to achieve the major objectives of economic policy such as full employment. To achieve economic growth, tackle recession and unemployment and reduce the phenomenon of inflation, Through these goals, the choice between them depends on the extent to which each other's working conditions and the type of financial system are provided. And relying on one policy but not the other often leads to contradiction. What one policy adopts is demolished by the other. The adoption of both policies simultaneously is a *fait accompli* with the need to coordinate their objectives. And prioritizing one policy does not mean preferring it from the other. It is the circumstances that give each other's leading role.

The importance of this research is due to the need to coordinate these fiscal and monetary policies with a view to removing the risks surrounding the country's financial and economic stability. The Syrian national economy, in view of the current economic crisis, has identified a general budget deficit, high inflation rate, payments rate and increased unemployment rates. This has led us to study and examine the need to harmonize fiscal and monetary laws to reduce the negative economic effects of the crisis and to achieve greater effectiveness in affecting the situation and direction of economic activity in the context of the country's economic crisis.

Through this study, we will try to highlight the economic variables of the Syrian economy in the current crisis and demonstrate the importance of harmonizing fiscal and monetary laws in controlling economic crises in general and their role in the Syrian economic crisis in particular.

*Damascus University*  
*Faculty of Law*  
*Department of Public Law*



**The importance of coordination between financial  
and monetary laws in solving the Syrian economic crisis**

*A dissertation submitted in partial fulfillment of the  
requirements for the degree of PhD in public law*

**By**

**Raed Ali Bahri**

**Supervised By**

**Prof. Jamiel Sabouni**

**2023 AD**